

الفائق في غريب الحديث

- الخُدُرى رضى الله عنه أتى جنازةً وقد سبقه القوم فلما رأوه تَشَزَّزَ بوا له
لِيُوسَّعُوا له فقال : ألاَ إني سمعتُ رسولَ الله يقول : خير المجالس أوسعُها . وجلس
ناحية .
شرب أى تَحَرَّفُوا وتنحَّوا عن مَقَاعِدِهِمْ . غى الحديث وقد تَوَشَّحَ بِشَرَبَةٍ كَانَتْ
معه . هى بمعنى الشَّزِيب والشَّيْب وهى القوسُ التى شَزَبَ قَضِيئُهَا وَذَبَلُ . قال : ...
لو كُنْتَ ذَا نَبِيلٍ وَذَا شَزِيبٍ ... ما خِفْتَ شَدَاتِ الْخَبِيثِ الذَّيْبِ
وروى : شَسِيبَ وروى : شريب من شَرَّ بِهَا مَاءُهَا وَذَبَلُهَا وهى بمنزلة ضخمة وصَعْبَةٍ . من
قولهم : شَزُبَ وَشَسُبَ إِذَا ضَمَرُ وَذَبَلُ لَغَةٌ فى شَزَبَ وَشَسَبَ وَالشَّزِيبُ وَالشَّسِيبُ
بمنزلة قريبٍ وبعيدٍ وإنما ذكر على تأويل القضيبي ويجوز أن يكون فعيلًا بمعنى مفعول أى
مَشْرَبٌ ويعضده شريب . شَزَنَ فى بَج . شَزَنَ فى رَج . الشَّرْزُ فى زَن . الشين مع السين النَبِيُّ
أن ولو النعل عَسُوبِش ولو المعروف من شَيْئًا قَرَنَ تَحَلَا : فقال المعروف عن عُثْمَانَ A
تُعْطَى الْحَيْلُ ولو أن تُوسَّسَ الْوَحْشَان .
شسع الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لأنه فى معنى الصَّدَقَةِ والبر والإحسان كأنه قال
: ولو تصدقت بِشَسْعٍ أى ولو بررت أو أحسنت . الشين مع الصاد عُمِرَ رضى الله تعالى عنه قال
لمولاه أَسْلَمَ ورآه يحمل متاعه على بعيرٍ من إِبِلِ الصَّدَقَةِ : فَهَلَا نَاقَةُ شَمُوصًا أو
ابنَ لبونَ بَوَّالًا ! .
شص هى التى قلَّ لَبِنُهَا جِدًّا وقد شَصَّتْ تَشَصَّصٌ وَأَشَصَّتْ وَزُوقُ شَمَاصٌ وَشُصَّصٌ